

## ما هي الإدارة المؤسسية للمشاريع؟

للأستاذ : أيمن الميناوي

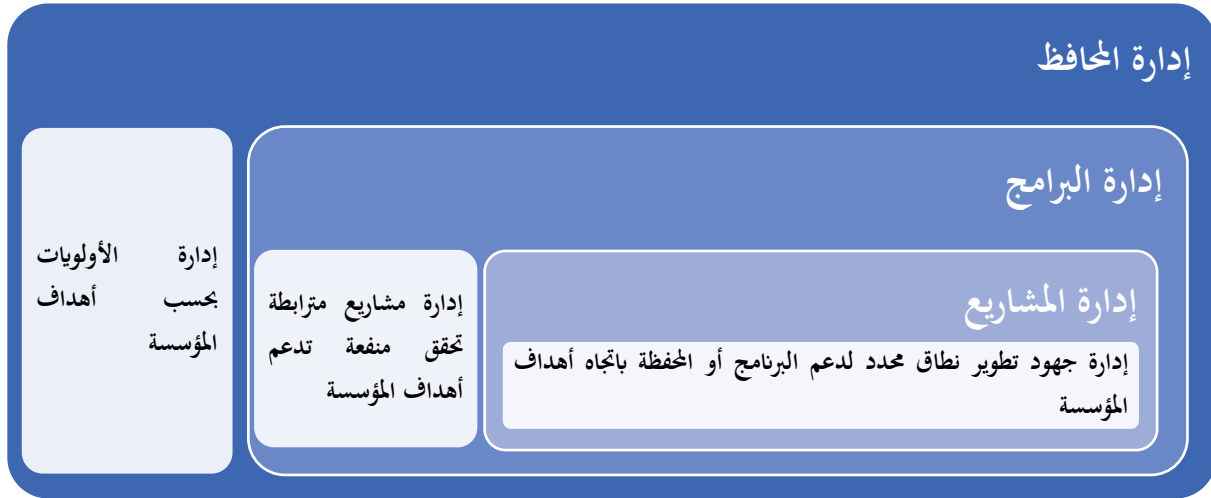
ماجستير إدارة الاعمال، الولايات المتحدة الأمريكية.

ترخيص دولي رقم 1728453، خبير مُعتمد / إدارة المشاريع.

ترخيص دولي رقم 1918291، خبير مُعتمد/ تحليل الأعمال.

فهرسة: الميناوي، أيمن (2017). ما هي الإدارة المؤسسية للمشاريع؟. الأكاديمية الأمريكية للأعمال. الولايات المتحدة الأمريكية.

الإدارة المؤسسية للمشاريع هي إطار تكاملي عام لتوجيه المحافظ والبرامج والمشاريع لتكون جميعاً متوافقة ومتماشية مع الإستراتيجية العامة للمؤسسة بما يضمن منح الأولوية وإدارة هذه العناصر لتحقيق الأهداف الإستراتيجية بشكل أفضل.



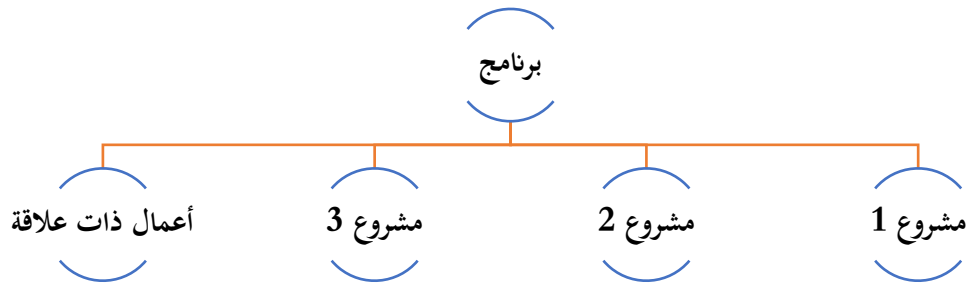
شكل رقم: 1 - الإدارة المؤسسية للمشاريع

يقوم بالإدارة المؤسسية للمشاريع عادة مكتب إدارة المشاريع - Project Management Office (PMO) الذي يتولى مركزاً ومعيارية كافة المهام ذات العلاقة، وهو عبارة عن دائرة وظيفية رسمية بالمؤسسة وليس شخصاً بمفرده، ويكون تدخله كالتالي:

- ✓ الدور الداعم: توفير السياسات والآليات والنماذج والدروس المستفادة واستخلاص العبر لإدارة المشاريع في المؤسسة، وهنا يمارس مستوى منخفض من الضبط والتحكم بالمشاريع.
- ✓ الدور الضابط: يقوم بتقديم الدعم والإرشاد حول كيفية إدارة المشاريع.
- ✓ الدور المتحكم: يقوم بضمان إدارة المشاريع حسب الأصول ويتحمل نتائج الممارسات بالخصوص، وهنا يمارس مستوى متقدم من الضبط والتحكم بالمشاريع.

## ما هي إدارة البرامج؟

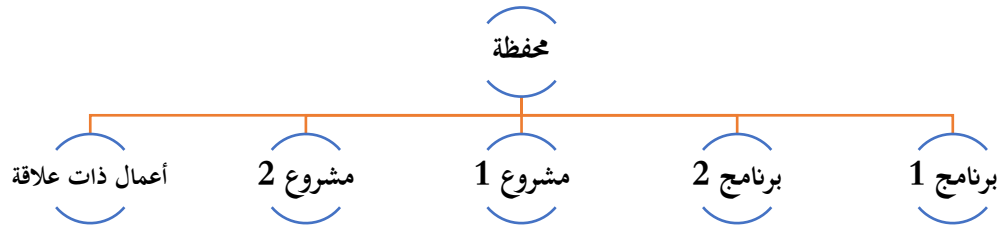
البرنامج، في سياق الكتاب، هو مجموعة من المشاريع المترابطة، بالإضافة لأعمال أخرى ذات علاقة (شكل رقم: 2 - البرنامج) فمن خلال تجميع المشاريع في برامج، يمكن للمنظمة تنسيق مشاريعها بشكل أفضل. منهجية البرامج تركز على التداخلات بين المشاريع وبالتالي ينخفض مستوى المخاطر لهذا المشروعات مقارنة لو أنها تتم منفردة، و يتم تحقيق وفورات إقتصادية، وترتبط البرامج مع الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة بشكل أفضل و بقيمة مضافة أكبر.



شكل رقم: 2 - البرنامج

## ما هي إدارة المحافظ؟

المحفظة هي مجموعة من البرامج المترابطة، والمشاريع الفردية، بالإضافة لأعمال أخرى ذات علاقة (شكل رقم: 3 - المحفظة). ورغم وجود مشاريع منفردة هنا إضافة للبرامج، إلا أنه لا يكون ترابط وثيق بين البرامج والمشاريع المنفردة ضمن المحفظة، ولكن يتم تجميع البرامج بحسب أولوياتها وعلاقتها بهدف إستراتيجي للمنظمة، وبالتالي يمكن إستغلال مواردها بشكل أفضل. منهجية المحافظ تركز على التداخلات بين البرامج وبالتالي ينخفض مستوى المخاطر لهذا البرامج مقارنة لو أنها تتم منفردة، و يتم تحقيق وفورات اقتصادية.



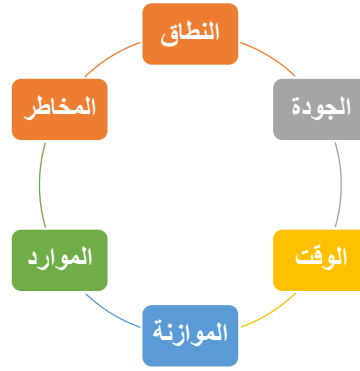
شكل رقم: 3 - المحفظة

### ماذا يلزمنا لندير مشروعاً ما؟

لندير مشروع ما، يلزمنا، بالحد الأدنى، عمل التالي:



- ✓ تلبية الإحتياجات المختلفة وتوقعات. **Error! Reference source not found.** بخصوص المنتج المرغوب،
- ✓ تحديد متطلبات عمليات تخطيط وتنفيذ ورصد وضبط مخرجات المشروع،
- ✓ الإتصال والتواصل بين **Error! Reference source not found.** بشكل فعال، وإدارة شئونهم من أجل تلبية متطلبات المشروع،
- ✓ الحفاظ على توازن قيود المشروع، ومنها ما هو في شكل رقم: 4 - قيود المشروع:



شكل رقم: 4 - قيود المشروع

### دورة حياة المنتج

دورة حياة المنتج هي مجموعة متسلسلة (عموماً غير متداخلة) من مراحل المنتج، التي عادةً تبدأ بالتقديم ثم النمو ثم النضوج ومن ثم تدهور المنتج.



لاحظ هنا أنه، بصورة عامة، تكون دورة حياة المشروع ضمن واحدة أو أكثر من مراحل دورة حياة المنتج. هل قرأت هذه الفقرة بسرعة؟ أكرر بكلمات أخرى أن دورة حياة المنتج قد تحوى دورة أو أكثر لحياة المشروع خلال مراحل دورة حياة المنتج (أي قد يحتاج تقديم المنتج للقيام بمشروع مستقل، وقد نحتاج مشروع آخر خلال مرحلة نضوج المنتج،... إلخ).

موجز الكلام - دورة حياة المنتج "أسمى" من دورة حياة المشروع، وهي تتضمن عمليات تشغيلية وتطويرية (التي تحدث بعد أن يتم الانتهاء من المشروع).